
القسم الثاني

باب الألف مع أل القمرية

١- (الخير تبشيش والشر تنابيش)

التوضيح:

الخير يتفضل به أهل الفضل ولو على دفعات بسيطة وفي مناسبات متباعدة، أما الشرور فأبوابها التي يفتحها أصحاب الشر.

٢- (العين ما تعلا على حاجبها)

التوضيح:

المتميّز: مبجل قبل الأدنى درجة، فهو مقدّم ومهتم به يحفظ له قدره ويعلى شأنه.

٣- (القلب مريض والسنون بيض)

التوضيح:

عندما يظهر الإنسان ما لا يبطن، يورد هذا المثل في حقه فهو منافق مخادع للآرب في نفسه.

٤- (القصبه ما تقول طق إلا فيها شق).

التوضيح:

لابد للعله من سبب.. عود الباغ الذى يصنع منه آلة موسيقية: الناي أو القصباية حين يسمع منها نغمة نشاز، فمرد ذلك إلى وجود شرخ فى جسم الآلة.

٥- (الفولة المسوسة يشبجها غراب أعور)

التوضيح:

مهما كانت العلة صغيرة وغير ظاهرة للعيان.. لابد أن تكتشف ولا يبقى شيء مستور على الدوام.

٦- (الكذب سلطان المعاصى)

التوضيح:

الكذاب ملعون، وفى الذكر الحكيم (ألا لعنة الل على الكذابين) فالكذب ذنب كبير ومعصية منكورة ينكرها الله وعباده.

٧- (الكذب فى المصالحه يجوز)

التوضيح:

فى المصالحه بين المتخاصمين من الناس إن كان لابد من الكذب، فهو جائز، والناس تصحّف الكلمة فتقول فى المصالح بدل المصالحه وهو خطأ شائع.

٨- (الهم لا كانا على واحد راهو قتله)

التوضيح:

يقولون في تعبير سيّار الهم مفرق بين الناس - لذلك فقد خف ضرره، أما أن حملة واحد فقط فقد مات، فهو غير محتمل - الهم.

٩- (الهم فيه ما مختار)

التوضيح:

الهموم تختلف بين الكبيرة التي هي حمل ثقيل تنؤبه النفوس وبين الهين منها المحتمل والإنسان يختار الهين اليسر إن كانت له خيارات.

١٠- (التراب محرّك)

التوضيح:

يقولون: فيها واو بمعنى في الأمر شيء ما.. أى هناك أمور غير واضحة، أو هي من الأسرار.

١١- (الماكلة للحمام والعياط على الزرزور)

التوضيح:

الحمام هو الذي يتلف حبوب المحاصيل باعتباره يأكل أكبر كمية من العصافير الصغيرة، لكن الناس يقولون: العصافير أتلقت الزرع.

١٢- (الحمام المكسور ينشد على البرج الخالى)

التوضيح:

الأبراج العالية والمبانى يأوى إليها طير الحمام عادة فى كل الأحوال،
والمكسور منها أولى بها.

١٣- (الحاجة بين الناس)

التوضيح:

تقضى الحوائج بين الناس عادة فهو سلوك اجتماعى متبع.

١٤- (المرئى من ربه)

التوضيح:

هناك من حباه لله بعقل راجح وبصيرة دونها توجيه ولا إعاز من أحد، فتراه
يبادر إلى الأفعال الطيبة ويتبع السبيل الصحيح ويتحلى بالخلق الحسن.

١٥- (المدوغ يخاف من الجبل)

التوضيح:

من عضه الثعبان خاف من الخبر حين رآه.. ذلك من وحى تجربة سابقة.

١٦- (الكلب النباح ينال رشاده)

التوضيح:

من كثر خصامه وكلامه بلا مبرر هو كالكلب الذي كثر نباحه فرجم بحجر.

١٧- (القرد قالو له ربى يسخطك.. قال كانش بنولى غزال؟)

التوضيح:

القرد من أبشع المخلوقات.. فلما قيل له: يصيبك الله بسوء الخلق كما أنت سيء الخلق.. قال ربنا سأصير غزالا.

١٨- (الشيب والعيب)

التوضيح:

عبارة انكارية يتمثل بها في استهجان الناس للرجل الكبير بالسن أن يأتي بأفعال منكرة.

١٩- (البطن ما تجيب عدو)

التوضيح:

الإخوة الأشقاء ومن أم واحدة لا يصبح كمل منهم عدوا للآخر في يوم من الأيام. هي القاعدة وهناك الاستثناء.

٢٠- (البطن تجيب الصباغ والدبّاغ)

التوضيح:

الأم الواحدة قد تنجب الصالح والطالح والناجح والفاشل.

٢١- (الولد رأس مال وفايده وخسارة)

التوضيح:

ولذلك هو رأس مالك أما أن يكون صالحا ناجحا في حياته فهو خير لك، أو طالحا فاشلا فهو الخسارة لك وله.

٢٢- (العمر مش صنفه يحسدوه وينبت)

التوضيح:

على الإنسان أن يعيش عمره فهو مرّه واحدة.

٢٣- (المال عيش والرجال تجيبه)

التوضيح:

المال غادى ورايح كما قال حاتم الطائي فالأيام تذهب بالمال وتأتي به.

٢٤- (القفة تعزّر في المبدونة)

التوضيح:

كل من القفة والميدونة مصنوعة من الحلفاء أو من سعف النخيل، وهما وعاء للاستعمال في أغراض الحياة، وكل منهما ذات شكل واحد، وكل منها تعيب الأخرى.

٢٥- (الكلب يخاف من اللى خانقه)

التوضيح:

الكلب يتذكر جيدا كيف خنقه صاحبه ذات مره، كذلك عندما يراه يتملكه الذعر.

٢٦- (الخير يأسر والشر أكثر منه)

التوضيح:

أينما وجد الخير وجد الشر والشر أكثر.

٢٧- (الخبز تنادى مولاها)

التوضيح:

الرزق يطلب صاحبه ولو كان في غير وطنه. وفي مثل آخر: رزقك أجيك وأجلك تمثيلها.

٢٨- (البهلول موش اللى حرث فى السبخه البهلول اللى شاركه)

التوضيح:

ناقص العقل ليس الذى زرع زرعا فى أرض مالحة (سبخة) ناقص العقل الذى شاركه.

٢٩- (القلب للقلب رسيل)

التوضيح:

ما تشعر به في دخيلة نفسك نحو صاحبك هو ما يشعر به صاحبك نحوك.

٣٠- الخونة صنعة الحلاجه)

التوضيح:

الخيانة والغدر من عادة الجبان الذي لا يجروء على المجابهة.

٣١- (الفارس ما يخون)

التوضيح:

الفارس: بمعنى الرجل الشجاع ليس من شيمته الخيانة. إنما يقتحم المخاطر ويقدم في شجاعة وإباء وعزّه نفسه.

٣٢- (المال نصفه في المراح ونصفه في الصندوق)

التوضيح:

في هذا المثل حث على الاقتصاد والتدبير.. وأن لا يكون رأس المال في مشروع وأحد، أو في الخزانة فقط.

٣٣- (البعده جفى)

التوضيح:

المجافاة والبعاد مفهومهما واحد، فالبعيد عنك بالديار، هو كالبعيد عنك قطيعة (جفا).